

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة الخليل

معهد القضاء العالي

كلية الدراسات العليا

القضاء الشرعي

النفقة الواجبة على الزوج والإجراءات القضائية المتعلقة بها

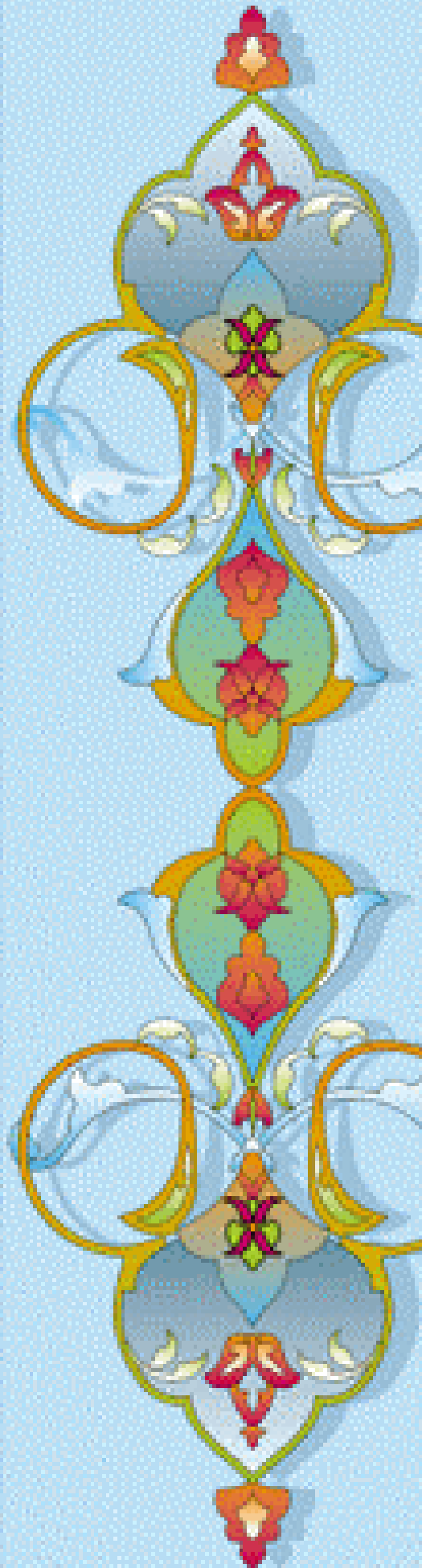
بحث تكميلي
لنيل درجة الماجستير
في القضاء الشرعي

إعداد الطالب:

نور نبيل أبو منشار

إشراف:

د. هارون كامل الشرباتي



شكر وتقدير

**أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى
الدكتور الفاضل ((هارون كامل الشرباتي)) - حفظه
الله - الذي تفضل عليّ بالإشراف على رسالتي العلمية ،
ومتابعتها أولاً بأول ، و على ما بذله من مجهود حقيقي
ومتواصل على مدار أيام وشهور كتابة هذا البحث
العلمي ، مع تقديري لملاحظاته القيمة ، ومتابعته
الحثيثة للتفاصيل الدقيقة في الرسالة ، وجهده
المبارك في التصويب والنصح والإرشاد ، كما وأتقدم
بخالص محبتي واحترامي لأستاذي الفاضل الذي تفضل
بمناقشة الرسالة ، الأستاذ الدكتور حسين الترتوري ،
والدكتور عدنان صلاح أملاً من الله تعالى أن يثقل
موازينا جميعاً لنكون من المفلحين .**

**كما وأتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من وقف
بجانبي من القضاة الشرعيين الأفاضل وإلى كل من**

**دعمني بمادة علمية أو نصح ببناء ، فلهم جميعاً مني كل
الحب والتقدير.**

**ربنا عليك توكلنا ، وإليك أنبنا ، وإليك
المصير .**

الإهداء

- إلى أمي الغالية الرؤوم ووالدي الحاني العطوف ، اللذين
مدا لي يد العون والمساعدة من أول أيام الدراسة حتى تمام
هذه المرحلة ، شاكرًا لهما دعاءهما الخالص ونصحهما السديد ،
ولا أنسى إخواني وأخواتي الذين أكنُّ لهم كل التقدير .
- إلى زوجتي الغالية ، وابنتي الحبيبة ، وأصهاري الأكارم .
- إلى إخواني الشهداء ، الذين أسأل الله أن يُلحِقني بهم
في مقعد صدق عند مليك مقتدر .
- إلى إخواني الأسرى ، عمالقة الصمود والتحدي .
- إلى الدعاة العاملين المخلصين ، أتباع الرسل ، وتلامذة
الجهابذة والعلماء ، من أمثال البنا ، وورثة قطب ، الذين
أثبتوا أن ينبوع العطاء الفكري والعلمي لا زال يتدفق رغم
سياسات التجهيل .
- إلى كل حر غيور من أبناء ديننا الإسلامي ، ممن أشهر
القرآن في وجه كل طاغية وظالم .
- إلى أعمامي وأخوالي وسائر أسرتي الفاضلة ، وجميع
أحبتي وإخوتي في الله .

لهم مني جميعاً كل الحب والاحترام والتقدير

نزار

المقدمة

• ..

•

سبب اختيار الموضوع :

:

.1

.2

.3

الدراسات السابقة

:

..

..

—

..

:

:

—
:

:

(

.

(

..

:_____

..

:

..

(1

..

(2

..

-

:

(

..

(

.

منهج إعداد البحث

:

-

.1

-

.

.2

.

.3

.

.4

.

.5

..

.6

- -

.

خطة البحث

.

.

.

.

.

.	:	•	
.	:	•	
.	:	•	.1
.	:	•	.2
.	:	•	.3
.	:	•	.4
.	:	•	.5
]:	:	•	.6
.	:	•	.7
.	:	•	.8
.	:	•	.9
.	:	•	.10
.	:	•	.11
.	:	•	.12
.	:	•	.13
.	:	•	.14
:	:	•	

.	.	.1
.	.	.2
.	.	.3
.	.	.4
.	.	.5
.	.	.6
.	.	.7
.	.	.8
.	.	.9
.	.	.10
.	.	.11
.	:	.
:	..	.
.	..	.1
.	..	.2
.	.	.3
.	:	.
:	..	.
.	.	.1
.	.	.2
.	.	.3

- .4
- .5
- ..
- :
- :
- .1
- .2
- .3
- .4
- .5
- .6
- .7
- .8
- .9

أسأل الله تعالى إخلاص النية وسداد العمل وقبول الجهد

نزار أبو منشار



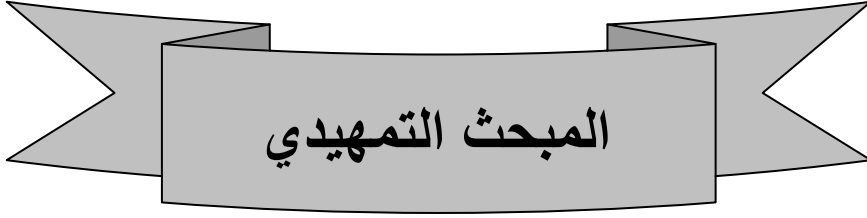
:

.

.

.

.



المطلب الأول

عقد الزواج حكمته ومشروعيته

..

..

:

.

:

..

: ((ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون

]] [49: .

":

-

" (1) .

1

: ((وهو الذي

خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً)) [54 : .

: ((ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم

مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون)) [21 :]

: ((وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم))

: ((فانكحوا ما طاب لكم من النساء)) [32:]

[3 : .]

(1) - -
 " :
 (2)"
 .(3)

.

-

.(4)

606) / : .¹
 / - / : / (
 .. 126 122 / 12 /
 .²
 .
 / : .³
) / - /
 . 373 / 1 / (1952
 .⁴

.

المطلب الثاني

معنى التكافل والتعاون في الزواج

.

.

. (1)

.

. (2)

: :)) :

. / : .¹
 / - /
 . 249 245 / (1998)
 / : .²
 . 139 133 / / -

:

. (')((

.

/(790)

/ - /

:

/(.)/ -

/

... 18 / 2 /

. 206 - 202 / 1

/ .¹

:

/

الفصل الأول

المسؤولية الزوجية للرجل

وفيه ثلاثة مباحث :

- قوامة الرجل على المرأة في الأسرة .
- نفقة المرأة قبل الزواج وبعده .
- متطلبات الزواج .

..

..

:

(1)

:

))

((وللرجال عليهن درجة)) :

(2) ((

. [232 :]

.

/

.1

/ (1393)

. 221 - 220 / 1 / (1983) /

. 385 / 1 /

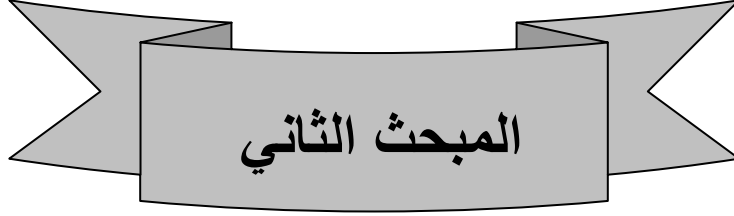
.2

. (1)

: ((فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضهم
من بعض)) [: 195]

. (2)

1. : / () / (1986) / 270 /
2. : / / 15 - 16 . 2 / (1980)



نفقة المرأة قبل الزواج وبعده

المطلب الأول

نفقة الفتاة قبل الزواج

(1)

. (2)

(3)

/	.	/	:	.1
.142 - 136	/ (1996)	/	-	
/	-	/	.	/
		:	.. 775	17 /
/ (2001)	/	-	/	/
			... 87 - 86	
/	/	:		.3
	.131	/ 2 / (.) /	-	

المطلب الثاني

نفقة المرأة بعد الزواج

.

.

(1)

.

.¹ / 2 / 7 .

: ((الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على

بعض وما أنفقوا من أموالهم)) [34 :

..(1)

المطلب الثالث

تقديم نفقة الزوجة عن غيرها (2)

.

1 . / / 382 .. :

/

852) / - / :

499 498 / 9 /

/

2 .

128 / 7 / - / (1255)

19 : [(1)] . ((وعاشروهن بالمعروف)) :

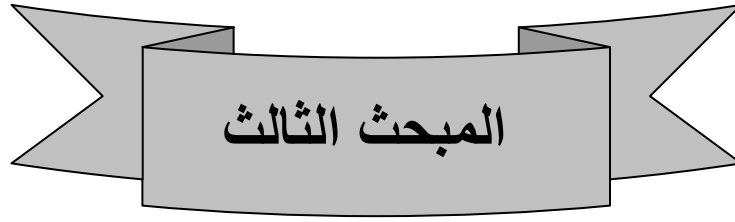
:

)

(((2)) .

12 / (1996) / - / (587) : .¹
 . 495 - 494
 / - / .. / .²
 / 7 / : .. 1895 / 2 /

187



متطلبات الزواج

(¹)

:

/ ¹ : _____
/ ... : ()
. 253 - 249 / (1981)

:)) :
 . (2) ((

(3)

..

: 1 (()) :

. [18

.¹ : /
 / : / (807)
 . 283 / 4 / -
 /
 .²
 / 2 / - / : / (1198)
 . 29
 / : .³
 400 = ... 323 322 / (.) / 16 / -
 :

(1)

.

(2)

.

:

0

-	-	/	<hr/>		. ¹
119- 118	/ (1990)	/	-	/	
/ . /	-	/	. /		. ²
					. 178

)) :

(1) ((

.

المطلب الثاني**الجهاز (2)**

)) :

(3) ((

.

/(456)	1
. 472 / 9 / . / - / :	2
/ / :	3
. 416 - 410 / (1973) / -	
.168 167 / 2 / /	

:

. (1)

.(2)

. (3)

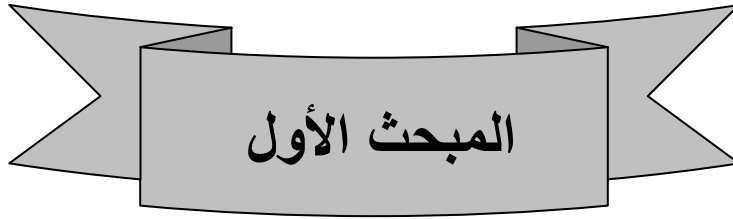
	29	/ 2	/		1
/ 10	/	:	...		
				.500	
:	/ (456)		/	2
		. 1850 - 1849	/ 9	/	
/	/			..	3
	. 109 - 108	/	/	-	



:

:

- | | | |
|---|---|-----|
| . | . | .1 |
| . | . | .2 |
| . | . | .3 |
| . | . | .4 |
| . | . | .5 |
| . | . | .6 |
| . | . | .7 |
| . | . | .8 |
| . | . | .9 |
| . | . | .10 |
| . | . | .11 |
| . | . | .12 |
| . | . | .13 |
| . | . | .14 |
| . | . | .15 |



تعريف النفقة لغة واصطلاحاً

:

:

المطلب الأول

تعريف النفقة لغة واصطلاحاً

:

(¹) :

(²) :

)) :

((¹) : ((وأنفقوا في

.¹ / 2 / 980 :

.² / () :

/ (1998) / - / 502 :

سبيل الله)) [195 :] : ((لن نألو البرحتى تنفقوا مما
 تحبون)) [92 :] : ((وأنفقوا مما رزقناكم))
 [10 :] (2) .

:

:)) :

. (3) ((

)) :

. 628 / (1990) / / . 1
) / . 2
 / - / : / (
 277- 275 / 5

. 1894 / 2 / . 3

. (1) ((...

.

.

المطلب الثاني

تعريف النفقة على الزوجة شرعاً

- / (490) / .¹
 . 180 / 5 / (1993) /

)):

...

. (1) ((...

)):

(2) ((

:

. (3)

(1) . (()):

/ : ...517 / 1 / / .¹
 / - /
 / : .. 519 - 518 / 1 / (1952)
 122
 / .²
 : / : /
 . 1542 - 1541 / 3 / - /
 / : .³
 / 7 / 1984 / - / (1004)
 / : ..188- 187
 .426 / 3 / - /

((²) .)) :

:

:

.

.

.

.

.

.

..

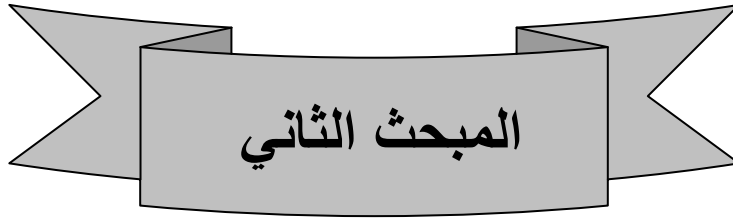
-

-

.

:	.. 278	/ 5	/	.	¹
		/		/	
			.. 188	/ 4	/ -
	.				
	. 177	/			²

.



حكم نفقة الزوجة

..

..

:

1. ((لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر

عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها)) [7 :

(لينفق) :

((⁽¹⁾)

((⁽²⁾)

.

:

1. / (791) / - / 1 / 2 / ...503 :
 - / / . 835 / /
 - / / .² / /
 / : .. 267 / (.) / /
 / 18 / : /

.170 / (1965)

2. ((وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف)) [: 233 .]

)

((¹) .

3. ((أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم)) [: 6]

(²) .

):

¹ . / / 1 / .212 : / 3 /
² . : / .835 .426

. (1) ((

((مِنْ وَجَدِكُمْ)) :
 . (2)

.4)) :

ذلك

أدنى أن لا تعولوا)) [3 :

(()) :

. (3) .

. / .1
 . 153 / 7 / /
 . 503 / 2 / () : . 2
 - / (204) / . 3
 : ... 336 / 8 / (1983) /
 : / /
 / 11 / 1 / - / /
 .414

5. : ((الرجال قوامون على النساء بما فضل الله به بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم)) [34 : .

. (1)

.. :

1. - - " :

.. (3) " (2) .

.

1. : / (.) / . 179

2. (3009)

3. / 10 / . 88

2. " : - -

:
: (1) "

- -
": (2) "

)):
. (3) ((

.

/ / / / .1

.2 : .509 507 / 9 / :
) /
.132- 131 / 7 / - / (1255
.153 / 7 / .3

)) :

. (¹) ((

.. :

:

)) :

. (²) ((...

.

..)) :

(³) ((..

.

... 89 /10 / . ¹

. 86 / / ²

/ / . ³

/ : / (620)

.376 / (1994) / /

:)) :

. (1) ((

.. :

)

. (2) ((

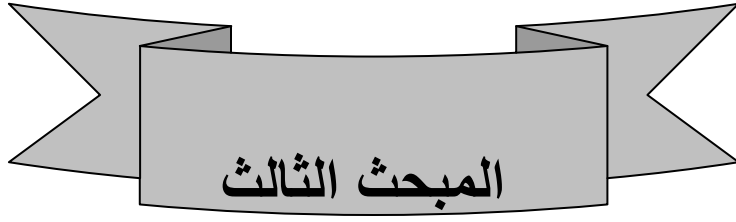
.

.

593)

.39 / 2 /

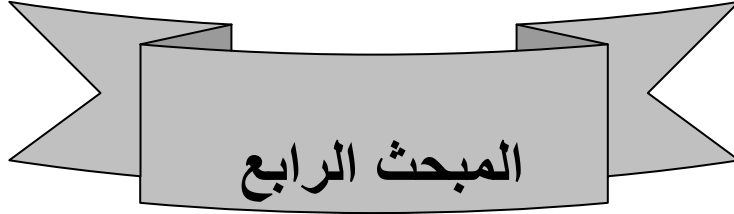
.498	/ 9	/	.	¹
/			.	²
			/ (



الحكمة من تشريع النفقة

.

.



النفقة في القانون

.

:

))

(((1) .

: ..

.1 .

.¹ / 1976 (61)

/ / 28 / (1999) .76

)) .2

. (1) ((...

.3

.

. (2)

(3)

.(4)

	.180 /	... 188 / 4 /	. 1
:	180 /	:	. 2
		.	
		. 88 / 10 /	: . 3
	: .. 86 / 2 /		: . 4
/ 9 /		: .. 435 / 3 /	
			. 377

المبحث الخامس

شروط استحقاق النفقة

.

. :

.

!!

.

(1)

. (2)

)) :

. (3) ((

76

.

(4)

. 39	/ 2	/	:	. 1
. 572	/ 3	/	:	. 2
. 243	/ 3	/	:	. 3
. / (1976)	61		:	. 4
. 117	/ (1996)		/	

:

(¹)

.

)):

.(²)((

: ... 518 / 1 / : .¹
 . 87- 86 / 2 /
 : .²
 / 1 / - / /
 . 235

.

)):

:

. (1) ((

:

.

.

)):

. (2) ((

. 158 / 1 / . 1

.. 235 / 1 / / : . 2

. 117 / . / :

. (1)

)):

. (2) ((

-

-

-

:

-

-

))

. (3) ((

: (4)

:

. 157 / 7 /

()

. 1

. 2

:

/

/

568 / 1 /

-

/

241 / 3 /

. 3

. 4

.

)):

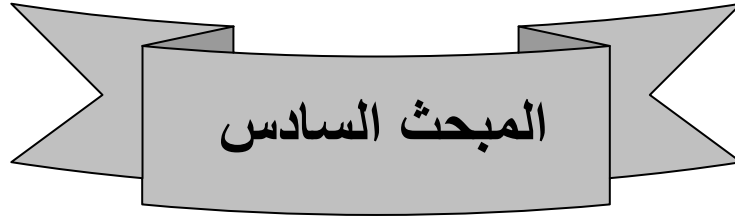
. (1) ((...

...

. 241 / 3 /

555 / 5 / .¹

:



سبب وجوب النفقة

.

.

:

(¹) .

188 : / 10 / .88
 : / 180 .. / 4 /

:))

((⁽¹⁾)

:)) :

((⁽²⁾)

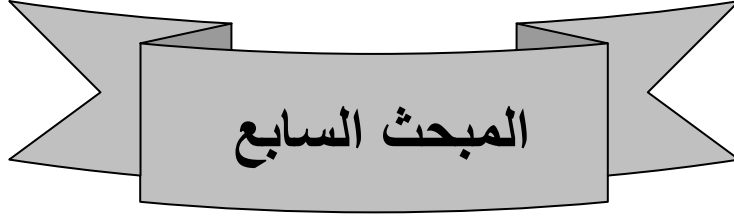
((⁽³⁾)) :

((⁽⁴⁾)

:))

17	13	/		/	.	/	.	¹
	.188	14	/	:			788	
					.86	12	/	²
								³
					.			
			.187	17	/			⁴

(((1) .



أنواع النفقة الزوجية

:

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.
- 5.

..

1 / : / 241 / 3

:

(1)

(2)

المطلب الأول**الطعام والشراب**

(3)

-	/	.	.	/	:	.	¹
		:	.1894	/ 2	/ (.) /		
			.181 - 180	/ 7	/		
.28	/ 66	/ 1976	(61)				²
		/			:		³
/ 2	/	-	/	:	/		
						.79	

)): - -

.(1) ((

.

.

.

. 18 17 / 2 / .¹

·

·

·

[((لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله))]

[7 :

·

)) :

) : [233 :] ((

. [6 :] ((

- -

":

": (1) "

" 2)"

.(

)) :

. 1

. 2

-

/ :

: / (671)

. 101 - 100 / () / - - /

:

)

. (1) ((...

()

(3)

(2)

..

..

. 426 / 11 / 1
 / 1990 : 2
 / 277 / (1990) / - /
 . (29451) :
 3
 .

((¹)

):

((²).

.

. 86	/	34	/	. 1	
		.580	/	. 2	
			3	/	

)):

. (1) ((

(2)

)):

(4) ((

(3)

. 379	/ 7 /	. 1
:	91 / 10 /	. 2
	. 188 / 7 /	
	. 545 / 1 /	. 3
. 188	/ 7 /	. 4

(¹) :) :
 .(²)((: .
)) : (³) (() :
 . (⁴) ((

:) :

:
 (⁵)

	:		:	. ¹
		.541 / 5 /		
/				. ²
/	:	/		
. 353 / 9 /	-		/ (1957)	
/		/		. ³
	. 322 / 2 / (1991)	/	-	
/		/		. ⁴
/	:	/ (954) ()
	. 544 / 1 / (.) /	-		
		.		. ⁵

. (¹) ((...

.

.

(²)

.

$$\begin{array}{r}
 \text{.}^1 \\
 \hline
 / \\
 / (\quad 494 \quad) \\
 - \\
 / \quad \quad \quad : \quad . 129 \quad / 3 \quad / \\
 / \quad \quad \quad : \quad / (\quad 897 \quad) \\
 \quad \quad \quad . 544 \quad / 1 \quad / \quad - \\
 . 494 \quad / 4 \quad / \quad \quad \quad : \quad \text{.}^2
 \end{array}$$

)) :
 . (1) ((...

(2)

المطلب الثالث

السكنى

: ((أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا

تضاروهن لتضيقوا عليهن)) [6 : .

. 1 / 2 / 87 .

. 2 / 34 / 86 .

)): :

((¹) ((

.

.

: ((أسكنوهن من حيث سكنتم

من وجدكم)) [6 : .

.¹ / 2 / 19 .

.

.

)): " "

. (²)(¹)((

.¹

/ ()

: / (623)

19 / 10 / (1997) 1 / - /

: .. 803 / 7 / :

.493 / 4 /

: .. 803 / 7 / : .²

.493 / 4 /

(¹) (²) .

.

:

(³)
 . (⁴)

... 520 - 519	/ 1 /	:	. ¹
.79 / 2 /		:	. ²
	. 544 / 5 /		. ³
	. 20 / 10 /		. ⁴

المطلب الرابع

خدمة الزوجة التي يُخدم مثلها

(¹)

(²)

..

. 90 / 34 /

..¹
: ..²

. (1) :

:

- . 1
- . 2

.

..

.

-
:)) :

. 87 / 2 / _____ . 1

. (¹) ((

)) :

. (³) (²) ((

)) :

(⁴) ((

.

		... 182 / 5 /	. ¹
	380 / 7 /		. ²
- 303 / 5 /			: . ³
	. 434 / 3 /	:	... 304
/ (318)			/ . ⁴
/			:
	. 239 / (1997)	/	-

(¹)

..

.

:

)

):

[19: وعاشروهن بالمعروف]

182 / 7 /

.¹

. (¹) ((

)):

. (²) ((

..

)) :

...

. (³) ((

: ... 131 / 3 / _____ . ¹

.. 546 / 1 :

- / / . ²

. 547 546 / (1983) /

. 90 / 10 / / . ³

.

(()) :

.

..

:)) :

. (1) ((

.

. 179 /

.¹

)):

:

. (1) ((

..

.

.

/ . /
.97 / (1998)

_____ .¹
/ - -



وقت وجوب النفقة

:

:

.

)) :

:

. (1) ((

. 157 / 1 / . 1

)) :

. (1) ((

.

:

:

))

. (2) ((

.

)) :

$$\begin{array}{r}
 / 3 \quad / \quad : \quad \dots 39 \quad / 2 \quad / \quad \hline
 \dots 573 - 572 \quad \dots 1 \\
 \dots 86 \quad / 2 \quad / \quad \dots 2
 \end{array}$$

... :
(1) ((.

.
) :
(2) ((
(3) .

) :

:

/	:	... 126	/ 3	/	_____	. ¹
						. 518 / 1
:	...	435	/ 3	/		. ²
		. 203 - 202	/ 7	/		
		. 87	/ 2	/		. ³

(¹)

. (²) ((

67

:

)

. (³) ((...

.

.¹

. (334)

.²

. 377 / 19 /

.³

/ . /
. 99 / (1998)

/ -

المبحث التاسع

تطبيب الزوجة

:

:

.

)):

)): ((¹) ((
 . ((²) ((

)):

. ((³) ((

:

. ((⁴)

.40	/ 2 /		. ¹
. 159 - 158	/ 1 /		. ²
. 41- 40	/ 2 /		. ³
. 510	/ 2 /		. ⁴